



توصلت تركيا وروسيا إلى اتفاق سياسي في إدلب يقضي بإنشاء منطقة منزوعة السلاح بين مناطق الثوار ومناطق النظام في إدلب.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن أنقرة وموسكو اتفقتا على إقامة منطقة منزوعة السلاح بين مناطق المعارضة والنظام في منطقة خفض التوتر بإدلب شمال غربي سوريا.

وأوضح أردوغان - خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين إثر لقاؤهما في مدينة سوتشي الروسية "أن تركيا وروسيا ستجريان دوريات بالتنسيق في حدود المنطقة منزوعة السلاح المحددة" وأضاف: "أعتقد أننا تمكنا عبر هذا الاتفاق من منع حدوث أزمة إنسانية كبيرة في إدلب".

وأكد الرئيس التركي أن الفصائل الثورية ستبقى في أماكنها، وأن تركيا ستضمن عدم نشاط المجموعات المتطرفة في المنطقة، كما أشار إلى أن تركيا ستعزز من قوة نقاط المراقبة الحالية التي أقامتها في مناطق إدلب، على أن تتخذ روسيا التدابير اللازمة من أجل ضمان عدم الهجوم على إدلب.

من جانبه قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن هناك مواضع كثيرة بعضها معقد لذلك سنعيد النظر فيها ونبحث سبل حلها.

ووصف بوتين العلاقات بين روسيا وتركيا بأنها تتطور بشكل إيجابي، وتنمو بإيقاع سريع على الصعيد الاقتصادي وكذلك على صعيد أمن المنطقة والسياسة الدولية.

ويضع الاتفاق التركي-الروسي في إدلب حداً لتهديدات قوات النظام بشن عملية عسكرية ضد إدلب مستقوية بالدعم الروسي غير المحدود لها، كما يحول دون وقوع موجة نزوح كبيرة كانت تهدد أكثر من 3 ملايين سوري مهظمهم نازحون ومهجرون.

المصادر: